الي ميقاتنا في من اوقاتنا فجاوز حد الانساد
لما و لينه من الاحسان فطمع فيها في الروية
والصيان فقلت يا موسى هيهات لن تراني
وانا الاله الواحد القهار لا تراني اليوم
الابصار وقال بعض العلما كان موسى
عليه السلام وعد بني اسرايل وهم بمصر
اذا اهلك الله عدوهم ان ياتيهم بكتاب
فيه ما يتقون فلما هلك فرعون لم يكن
لبني اسرايل كتاب ولا شريعة فقالوا
ايتنا بالكتاب الذي وعدتنا به فسال موسى
ربه بذلك فامرها ان يصوم ثلاثين
يوما ثم يتطهر ويطهر ثيابه وياتي
طور سينا ليكلمه ويعطيه الكتاب
فلما صام صعد الجبل انكر خلوف فمه
فتسوك بعود خرنوب وقيل اخذ من
لحا الشجر فمضغه فقالت له الملايكة كنا
من قبل نجد رايحة اطيب من المسك فافسدتها
بالسواك فاوحى الله اليه ان صم

عشرة ايام اخرى اما علمت ان خلوف فم الصايم
عندي اطيب من ريح المسك وذلك قوله
تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة يعني
ذي القعدة واتممناها بعشر يعني
عشر ذي الحجة وروي الضحاك عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال كل الشهور
تنقص الا ذا القعدة فانه لا ينقص
لقوله تعالى ثلاثين ليلة فلما مضت اربعون
ليلة جاء موسى الي الجبل طور سينا فكلمه
ربه وقربه نجيا وقال وهب ابن منبه
كان بين موسى وبين ربه سبعون
حجابا واحدا فاستحلى موسى كلام ربه
فطمع وقال رب ارني انظر اليك قال
السدي لما كلم الله تعالى موسى غاص
اللعين ابليس في الارض حتى خرج من بين
يدي موسى فوسوس له في قلبه ان مكلمك
شيطان فعند ذلك طلب الرويا فقال له